



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس
قسم التاريخ

التأثيرات المتبادلة بين فارس ومصر القديمة (٥٢٥ – ٤٠٢ ق.م) دراسة حضارية تحليلية

لنيل درجة الماجستير فى التاريخ القديم

الطالبة

فوزية أحمد محمود أحمد

تحت إشراف

أ.د/ عائشة محمود عبد العال / أ.د / محمد الشحات شاهين

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق
الأدنى القديم ورئيس قسم الآثار
كلية الآداب – جامعة حلوان

أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ سامي عبد الفتاح شحاته

أستاذ مساعد التاريخ اليوناني الروماني
كلية البنات – جامعة عين شمس
كلية البنات
جامعة عين شمس

صفحة العنوان

اسم الطالب: فوزية أحمد محمود أحمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: تاريخ قديم.

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة المنح: ٢٠١٥



- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ☐
جامعة عين شمس ☐
قسم التاريخ ☐

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: فوزية أحمد محمود أحمد

عنوان الرسالة:

التأثيرات المتبادلة بين فارس ومصر القديمة (٥٢٥ - ٤٠٢ ق.م)
دراسة حضارية تحليلية

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف:

١- أ.د/ عائشة محمود عبد العال

☐ أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة - كلية البنات - جامعة عين شمس

٢- أ.د / محمد الشحات شاهين

☐ أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم ورئيس قسم الآثار كلية الآداب - جامعة حلوان

٣- د/ سامي عبد الفتاح شحاته

أستاذ مساعد التاريخ اليوناني الروماني - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة

/ / ٢٠٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠

موافقة الجامعة

/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	قائمة المحتويات
ب	قائمة الخرائط والأشكال
ط	قائمة الاختصارات
ك	المقدمة
١	<u>الفصل الأول: أثر البيئة على حياة السكان</u>
١٢	<u>الفصل الثاني: الأحوال السياسية للشرق الأدنى القديم</u> خلال النصف الأول من الألف الأول قبل الميلاد
٢٥	<u>الفصل الثالث: تأسيس الدولة الأخمينية والغزو الفارسي لمصر</u>
٦٦	<u>الفصل الرابع: التأثيرات الدينية</u>
١١١	<u>الفصل الخامس: التأثيرات المعمارية</u>
١٣٨	<u>الفصل السادس: التأثيرات الفنية (فنون النحت والنقوش)</u>
١٧٠	<u>الفصل السابع: تأثيرات الفنون الصغرى</u>
٢٠٤	الخاتمة
٢٠٨	الخرائط والأشكال
٢٨٩	المراجع
—	الملخص العربى
—	الملخص الإنجليزى



قائمة الخرائط والأشكال

البيان	الصفحة	رقم الخريطة
خريطة مصر	٢٠٨	١
مدن وحدود إيران	٢٠٩	٢
بلاد الشام	٢٠٩	٣
الشرق الأدنى القديم	٢١٠	٤

البيان	الصفحة	رقم الشكل
تمثال وجاحور رسنت	٢١١	١
الآلة أهورمزدا في صورة طائر أو قرص شمس مجنح	٢١٢	٢
صورة طائر بقرص الشمس المجنح المصري	٢١٢	٣
لوحة الملك قمبيز	٢١٣	٤
نقش صخري للملك قمبيز فقي وادي الحمامات	٢١٣	٥
معبد هيبس للملك دارا الأول على الطراز الفرعوني	٢١٤	٦
الملك دارا الأول أمام الكبش "أمون" والآلة "موت"	٢١٥	٧
شكل الإله "خونسو" وقد مثل الصدر بشكل الجعران	٢١٦	٨
دارا الأول يقدم الـ "ماعت" إلى أمون رب الخارجة	٢١٧	٩ (i)
الملك دارا الأول بتاج الآتف يقدم الماعت أمام "جحوتي"	٢١٨	٩ (ب)

البيانات	الصفحة	رقم الشكل
الالهة " محيت نوت " ترضع الطفل ثم وجه " إيزيس نوت " من الأمام	٢١٨	١٠
الملك دارا الأول يقدم إناء النوه أمام ثالوث طيبة	٢١٩	١١
الملك دارا يقدم الزيوت العطرية	٢٢٠	١٢
قطعة من البرونز للملك دارا الأول	٢٢١	١٣
مناظر الصيد في الأحراش	٢٢١	١٤
		١٥
" إيزيس موت " ترضع الملك	٢٢٢	١٦
رجل فارسي يتعبد لـ أبيس	٢٢٣	١٧
لوحة الملك أحمس يتعبد لـ أبيس	٢٢٤	١٨
مناظر ملوك فارس وهم يطعنون الحيوانات مثل الأسود بالخناجر	٢٢٥	١٩
الجزء العلوي من لوحة العام الرابع من حكم الملك " دارا الأول " سرابيوم سقارة	٢٢٦	٢٠
لوحة دفن العجل أبيس العام ٣٤ من حكم الملك دارا	٢٢٧	٢١
لوحة دفن العجل أبيس من السرابيوم الجزء العلوي غير مستدير.	٢٢٨	٢٢
الملك ادرا الأول يقدم صولجان xrp أمام ثالوث طيبة	٢٢٩	٢٣
منظر جنزي لتحنيط جد - حور - بس في هيئة مصرية	٢٣٠	٢٤
لوحة جيرية لجنازة نبيل فارسي آخر في سمات مصرية	٢٣١	٢٥
الآلهة أهورمزدا بشكل آدمي مجنح	٢٣١	٢٦
تقديم كهنة الفرس القرابين للآلهة في صورة رؤوس كباس	٢٣٢	٢٧

البيان	الصفحة	رقم الشكل
خنوم برأس كباش متوج بالآتف	٢٣٢	٢٨
شكل آدمي مجنح يمثل الملك قورش	٢٣٣	٢٩
تخطيط معبد الكرنك	٢٣٤	٣٠
صالة الأعمدة بمعبد الكرنك	٢٣٥	٣١
قصر برسيبوليس	٢٣٦	٣٢
قصر قورش في باسرجادا	٢٣٧	٣٣
تيجان على هيئة رؤوس ثيران	٢٣٨	٣٤
تيجان على هيئة رؤوس آدمية وجسد ثور	٢٣٩	٣٥
تيجان على هيئة رؤوس أسود لها قرون	٢٤٠	٣٦
تاج على هيئة حيوان خرافي نصفه أسد ونصفه الآخر نسر	٢٤١	٣٧
مجموعة من التيجان المصرية في هيئات مختلفة	٢٤٢	٣٨
تاج مصري من البردي واللوتس	٢٤٣	٣٩
زينة الحلية الحلزونية في التيجان الفارسية	٢٤٤	٤٠
زينة الحلية الحلزونية المزدوجة في نقرطيس	٢٤٥	٤١
قبر الملك قورش	٢٤٦	٤٢
مقابر ملوك الفرس محفورة في واجهة الجبل	٢٤٧	٤٣
واجهة مقبرة خنوم حتب في بني حسن	٢٤٨	٤٤
رسم تخطيطي لمقبرة الملك دارا	٢٤٩	٤٥
تمثال الملك دارا الأول على النسق المصري - متحف طهران	٢٥٠	٤٦
قاعدة تمثال الملك دارا الأول تظهر فيها النصوص الهيروغليفية - متحف طهران	٢٥١	٤٧

البيان	الصفحة	رقم الشكل
نصوص قاعدة تمثال الملك دارا الأول (من مدينة سوسة) - ال سماتاوي	٢٥٢	٤٨
جزء آخر من نقوش قاعدة تمثال الملك دارا الأول - أسماء البلاد المقهورة	٢٥٣	٤٩
تمثال الملك ختمس الثالث مقدمًا القدم اليسرى للأمام	٢٥٤	٥٠
تمثال الملك أمنتب الثاني	٢٥٥	٥١
تمثال صغير لرجل فارسي يهدي إناء ال " نو " المصري الطابع	٢٥٦	٥٢
تمثال ختمس الثالث راكعًا يقدم إناء " النو "	٢٥٧	٥٣
مناظر رمي الأسود بالسهام الفارسية	٢٥٨	٥٤
المنظر المصري لرمي الأسود بالسهام للملك توت عنخ آمون	٢٥٩	٥٥
نموذج لعربة حربية تجرها أربعة خيول	٢٥٩	٥٦
نقش بيهستون - الملك دارا الأول أمام أسراه من ملوك وأمراء البلاد المفتوحة بجيوشه، يعلوهم شعار الفرس الذي يتمثل في صورة الإله " أهورامزدا " المجنح، ويحيط بالصور المنحوتة كتابات بالخط المسماري.	٢٦٠	٥٧
رسم تخطيطي لنقش بيهستون	٢٦٠	٥٨
لوحة تل المسخوطة الملك دالا الأول بالمتحف المصري	٢٦١	٥٩
نقوش تمثال الملك دارا الأول في برسيبوليس توضح التأثير المصري	٢٦٢	٦٠
لوحة كبريت للملك دارا الأول بمتحف الإسماعيلية	٢٦٣	٦١

البيان	الصفحة	رقم الشكل
لوحة الشالوفة الملك دارا الأول	٢٦٤	٦٢
بقايا لوحة السويس للملك اكرزكزس	٢٦٥	٦٣
الملك امنحوتب الثاني يطلق السهام	٢٦٦	٦٤
الملك يحري جرية " الحب سد " بالتاج الأبيض	٢٦٦	٦٥
تتويج الملك دارا الأول بعد الاحتفال بالـ " حب سد "	٢٦٧	٦٦
أواني مزخرفة بالورود وبراعم اللوتس والأزهار	٢٦٨	٦٧
مجموعة من الأساور	٢٦٩	٦٨
عقد من الذهب به رأس الإله بس المصري	٢٧٠	٦٩
رأس أسد ذات طابع فارسي	٢٧١	٧٠
إناء للشرب من الذهب ذو زخارف من وحدات اللوتس " متحف طهران "	٢٧٢	٧١
إناء من الفضة مشكل قاعدته على هيئة حيوان خرافي قطعة رقم ١٢٤٠٨١ المتحف البريطاني	٢٧٣	٧٢
تمثال من الشست للكاهن بتاح حوبت من منف	٢٧٤	٧٣
تمثال الكاهن حور - سما - تاوي	٢٧٥	٧٤
تميمة الآلهة " بس " آله السعادة والمزاج المعتدل قطعة رقم ٧٦٣١ / ١٢٠٦ " متحف طهران "	٢٧٦	٧٥
صورة للإله بس يظهر بشكل مهذب ووجه أسد وشعر لطيف	٢٧٦	٧٦
تميمة " عين حورس " استعملت لإعطاء القوة قطعة رقم ٢٠٤٠ / ٤٠ " متحف طهران "	٢٧٧	٧٧

البيان	الصفحة	رقم الشكل
عملة يظهر عليها صورة الملك راکعاً وعلى خلفيتها الملك مسكاً بحربة يمتطي حصان	٢٧٧	٧٨
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٨	٧٩
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٨	٨٠
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٩	٨١
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٩	٨٢
صنجة برونزية على هيئة أسد رابض ذو مقبض علوي رقم ٣٢٦٢٥ " المتحف البريطاني "	٢٨٠	٨٣
صنجة برونزية على هيئة أسد بضم مفتوح قطعة رقم ١٢١ " متحف طهران "	٢٨٠	٨٤
مقبض صنجة من الحجر الجيري بمتحف برلين	٢٨١	٨٥
ثقالة عقد من الفانيس الأزرق للملك دارا الأول	٢٨١	٨٦
الجزء الأسفل من ثقالة عقد من الفيانس للملك دارا الأول.	٢٨٢	٨٧
بقايا ثقالة عقد من الفانيس الأخضر للملك دارا الأول	٢٨٢	٨٨
ثقالة عقد من الفانيس الأخضر الداكن للملك دارا الأول.	٢٨٣	٨٩
أختام اسطوانية من الخشب أو الحجر	٢٨٤	٩٠
ختم عليه قرص الشمس المجنح يتدلى منه زيل الطائر (فارسي)	٢٨٤	٩١

البيان	الصفحة	رقم الشكل
قرص من الذهب المطعم بالأحجار نصف الكرامة عثر عليه في برسيبوليس	٢٨٥	٩٢
الملك رمسيس الثالث وهو يصارع الأسود ويصطادهم	٢٨٦	٩٣
طابعة ختم للملك دارا (صيد الأسود بالسهام)	٢٨٧	٩٤
قطعة من ناووس الملك دارا الأول من الخشب من تونة الجبل متحف ملوي رقم ٢٠٠	٢٨٨	٩٥
		٩٦

قائمة الاختصارات **Abbreviation**

<i>Ach.Hist.</i>	: Achaemenid History (Paris)
<i>AJ</i>	: Archaeological Journal. Archaeol. Inst. Of Great Britain and Ireland (London)
<i>AJSL</i>	: The American Journal of Semitic Languages and Literatures (Chicago)
<i>ARAB</i>	: Luckenbill, D.D., Ancient Records of Assyria and Babylonia, Chicago.
<i>Art.As.</i>	: Artibus Asiae (Ascona)
<i>ASAE</i>	: Annales du Service des Antiquités de l'Égypt (Le Caire).
<i>BBM</i>	: Bulletin of the Brooklyn Museum (Brooklyn)
<i>BCMA</i>	: The Bulletin of the Cleveland Museum of Art (Cleveland).
<i>BdE</i>	: Bibliothéque d Etude, IFAO. (Le Caire)
<i>CAH</i>	: Cambridge Ancient History (Cambridge).
<i>CdE</i>	: Chronique d Egypte. Fond. Egyptol. Reine Elisabeth
<i>CDIFA</i>	: Cahiers de la Dèlégation Archèologique Francaise en Iran (Paris).
<i>CHIr</i>	: Combridge History of Iran. Univ. de Cambridge (Cambridge)
<i>CHJ</i>	: Cambridge Historical Journal. Univ. de Cambridge (Cambridge)
<i>Iran</i>	: Journ. Of The British Inst. Of Persian Stud. Brit. Acad. (London)
<i>Iraq</i>	: Brit. School of Archaeol. In Iraq (London)
<i>JA</i>	: Journal asiatique. Soc. asiat.(Paris,Louvain)
<i>JAOS</i>	: Journal of the American Oriental Society (New Haven)
<i>JARCE</i>	: Journal of the American Research Center In Egypt
<i>JEA</i>	: Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc. (London)

<i>JEOL</i>	: Jaarbericht van het vooraziat.-egyptisch Genootschap, Ex Oriente Lux (Leyde)
<i>JNES</i>	: Journal of Near Eastern Studies (Chicago)
<i>JSSEA</i>	: Journal of the Society of the Studies of Egyptian Antiquities (Toronto)
<i>LÄ</i>	: Lexikon der Ägyptologie (Wiesbaden)
<i>MDAIK</i>	: Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts., Abt. Kairo (Wiesbaden)
<i>NEA</i>	: Near Eastern Archaeology/ Entdeckungen der Archäologie (Bergisch Gladbach)
<i>OMRO</i>	: Oudheidkundige Mededelingen uit het Rijksmuseum van Oudheden (Leyde)
<i>Or.</i>	: Orientalia. Comment. Periodici Pontif. Inst. Biblici (Rome)
<i>REA</i>	: Revue des études anciennes. Univ. de Bordeaux III (Talence)
<i>RT</i>	: Recueil de travaux relatifs à la Philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes/ IFAO (Le Caire, Paris).
<i>Transèuphratène</i>	: Recherches Pluridisc. Sur une province de l'Émpire achéménide (Paris).
<i>ZÄS</i>	: Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde (Leipzig).

المقدمة

مرت العلاقات الإنسانية بالعديد من المراحل التاريخية والحضارية خلال الحقب التي شهدت البشرية في عصورها القديمة، والتي لم تقتصر على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد بل تعدتها إلى العلاقات الخارجية بين الدول والكيانات السياسية، اتسمت أحياناً بالعلاقات التجارية السلمية طبقاً للمصالح الاقتصادية المشتركة، وأحياناً أخرى اتسمت بالصراع المسلح من أجل السيطرة والتوسع وبسط النفوذ.

ونظراً لموقع مصر الجغرافى وطبيعتها الطبوغرافية ومواردها الاقتصادية، فلقد كانت دوماً مطمعاً للعديد من القوى والهجرات البشرية التي كانت تُهدد الكيانات السياسية بمنطقة الشرق الأدنى القديم بداية من النصف الأول من الألف الثانى قبل الميلاد.

نجحت مصر خلال تاريخها الطويل أن تحافظ على هويتها وجذورها الحضارية، وأن تؤسس إمبراطورية واسعة بعد تعرضها لمحنة الهكسوس، حيث قام فراعنة عصر الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية المصرية) بزيادة وحماية وتأمين الحدود المصرية خاصة الشمالية الشرقية منها، عن طريق السيطرة على مداخل الهجرات البشرية التي دائماً ما كانت تُهدد منطقة بلاد الشام وبالتالي تُهدد الأمن القومى المصرى، وصلت خلالها الحدود المصرية من أقاصى النوبة جنوباً حتى أقاصى بلاد الشام شمالاً خلال عهد الفرعون تحتمس الثالث.

نجح الفرس فى غزو مصر واحتلالها على يد الملك قمبيز بعد انهيار عصر الإمبراطورية المصرية ودخولها فيما يُعرف اصطلاحاً بالعصور المتأخرة أو عصر الإنتقال الثالث أو الإضمحلال الثالث، ودخلت البلاد فيما

يُعرف اصطلاحاً بالغزو الفارسي الأول والذي أعقبه بعد فترة استقلال الغزو الثاني حتى دخول الإسكندر مصر في عام ٣٣٢ ق.م.

وبالرغم من الهيمنة العسكرية للإمبراطورية الفارسية على مصر، إلا أن ذلك لم يؤثر على الهوية وجذور الحضارة المصرية الموعلة في القدم، بل على العكس فلقد تأثروا بالحضارة المصرية أكثر مما أثروا فيها، وهكذا هو حال كل محتل لهذه الأرض الطيبة.

ونظراً لعدم وجود دراسة علمية متكاملة عن التأثيرات الحضارية المتبادلة بين مصر والفرس الإخمينيين، سواء التأثيرات الدينية أو المعمارية أو الفنية، فلقد قمت بإختيار هذا الموضوع ليكون محلاً لهذه الدراسة، خاصة مع وجود دراسات سابقة لم تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر.

الدراسات السابقة:

- عز سعد سلطان، الحالة السياسية والاجتماعية في مصر الفرعونية، القاهرة (٢٠٠٥).
- محمد محمود قاسم، الإدارة في مصر من الأسرة السابعة والعشرين حتى نهاية الأسرة الثلاثين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عين شمس (٢٠٠٨).
- محمود عبد الغفار زميتر، مصر بين الفرس والأغريق في أواخر عصورها الفرعونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة (١٩٨٩).
- مفيدة حسن عبدالواحد الوشاحي، الفنون في عصر الصحوة الأخيرة للحضارة المصرية القديمة (عصر الأسرات ٢٧-٣٠)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة (١٩٩٨).